المحتجون استعادوا السيطرة على مناطق اعتصامهم ... و240 جريحاً الحصيلة حتى الآن

هونغ كونغ : انهيار المحادثات بين الحكومة والمتظاهرين ... والاشتباكات تتجدد بقوة

جانب من احتجاجات هونغ كونغ

هونج كونج «وكالات» – استعاد نشطاء بطاليون بالديمقراطية في هونج كونج السيطرة على أجزاء من منطقة احتجاج رئيسية في وقت مبكر من صباح أيوم السبت بعد ساعات من اضطرابات قال قائد الشرطة إنها تنذر بتقويض النظام وتعرض الأمن العام للخطر.

وأصيب العشرات من بينهم 18 من رجال الشرطة في مناوشات استمرت أثناء الليل بعدما استعد آلاف المحتجين لمواجهة الشرطة في منطقة مونج كوك المكتظة بالسكان.

وذكرت الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في هونج كونج أن أكثر من 33 شخصا اعتقلوا.

واستخدمت الشرطة الهراوات ورذاذ الفلفل واشتبكت مع المحتجين لكنها اضطرت في النهاية إلى التراجع بعد اقل من 24 ساعة على تجاحها في تسيير حركة المرور بمعظم انحاء المنطقة.

وسقط ما لا يقل عن 240 جريحا، خلال المصادمات الدامية الجمعة، بين مئات المتظاهرين من حركة «احتلوا وسط هونغ كونغ» المطالبة بالديمقراطية، وقوات الأمن، بحسب ما أكدت السلطات الصحية السبت.

وافادت تقارير صحافية بان المواجهات تجددت الجمعة، في ضاحية «مونغ كوك»، إحدى الضواحي التجارية الشعبية، فيما اكد فرع العلاقات العامة بشرطة هونغ كونغ إصابة ثلاثة من أفراد الأمن، خلال الاشتباكات، التي استمرت حتى صباح اليوم التالي.

وذكرت مصادر طبية أن جميع مستشفيات هونغ كونغ، البالغ عددها 13 مستشفى، استقبلت عددا من الجرحى الذين سقطوا خلال المواجهات، التي تعد «الأسوأ» منذ بدء الاحتجاجات الطلابية، أواخر سبتمبر الماضي، للمطالبة باستقالة الحكومة المحلية.

واندلعت الاشتباكات بعد قيام قوات الأمن، في وقت سابق الجمعة، بإزالة جزء من مخيم الاعتصام، الذي أقامه المحتجون قبل نحو ثلاثة أسابيع، كما قامت الشرطة بنصب الحواجز الأمنية في منطقة الاعتصام.

واحتجاجات هونج كونج مستمرة منذ ثلاثة أسابيع وتمثل احد أكبر التحديات السياسية أمام الصين منذ أن قمعت بكين مظاهرات تنادي بالديمقراطية في بكين عام 1989.

وخرج اندي تسانج مقوض الشرطة في هونج كونج عن صمت التزم به منذ بدء الاحتجاجات وقال إن قواته كانت «شديدة التسامح» لكن المحتجين اصبحوا اكثر عنفا وتطرفا.

وبعد تراجع الشرطة أسرع المتظاهرون في اقامة الحواجز. وقال تسانج ان اعادة احتلال المنطقة «تقوض بشدة النظام العام وتعرض الأمن العام لخطر جسيم».

ويطالب المحتجون وفي مقدمتهم الطلبة الحزب الشيوعي الصيني الحاكم الوفاء بوعود دستورية بمنح الديمقراطية الكاملة للمستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى حكم الصين عام 1997.

ووقعت الاشتباكات بعد وقت قصير من عرض زعيم هونج كونج الموالي لبكين ليونج تشون ينج اجراء محادثات مع زعماء الطلبة الأسبوع الحالي في محاولة لنزع فتيل الاحتجاجات.

وساد الهدوء منطقة مونج كوك بعد ظهر يوم السبت مع انخفاض عدد المحتجين واستراحة النشطاء. ووقفت تشكيلات الشرطة على مسافة من الحواجز.

طلب منهم الصبر وتحاشي «الانسياق وراء الهستيريا»

أوباما يدعو مواطنيه لعدم الهلع بسبب «إيبولا»

باراك اوباما

واشنطن – وكالات : دعا الرئيس الاميركي باراك اوباما الاميركيين السبت الى عدم «الانسياق وراء الهستيريا» بسبب فيروس ايبولا، وطلب منهم التحلي بالصبر والاستناد الى الوقائع.

وفي كلمته الاسبوعية الى الامة، اعتبر اوباما ان فرض قيود على الرحلات من غرب افريقيا بؤرة الوباء سيزيد من تفاقم الوضع.

وقال «علينا جميعا، مواطنون وقادة واعلام، مسؤولية ودور تؤديه».

واضاف «انه مرض خطير لكن لا يمكننا الانسياق وراء الهستيريا لان ذلك من شانه فقط ان يجعل من الصعب على الناس الحصول على المعلومات الدقيقة التي يحتاجون اليها. علينا ان نتبع العلم ونستند الى الوقائع الاساسية».

وتاتي كلمة اوباما غداة تحذير البنك الدولي من ان العالم في طريقه الى خسارة المعركة امام ايبولا واعلان منظمة الصحة العالمية وفاة 4555 شخصا نتيجة المرض من اصل 9216 اصابة مسجلة اعتبارا من 14 اكتوبر. وشدد اوباما على ان الولايات المتحدة حيث توفي ليبيري نتيجة المرض في التاسع من اكتوبر وتم تشخيص الفيروس لدى ممرضتين قامتا بالاعتناء به، لا تشهد «انتشارا وبائيا». الا ان الرئيس اقر بان تشخيص بعض الحالات «المعزولة» ممكن في البلاد.

الطرفان اتفقا على الحوار لتسوية النزاع المستمر

نيجيريا : الوساطة التشادية تثمر اتفاقاً مع «بوكوحرام» ... يتضمن الإفراج عن التلميذات المختطفات

متظاهر خلال مسيرة مطالبة بالإفراج عن التلميذات المختطفات

عواصم – «وكالات» : أعلنت السلطات النيجيرية عن التوصل إلى اتفاق مع جماعة «بوكو حرام»، يتضمن وقف المعارك بين الجانبين، وإطلاق سراح أكثر من 200 فتاة تعرضن للاختطاف على أيدي مسلحي الجماعة «المتشددة»، قبل نحو ستة شهور.

وقال المسؤول الرئاسي، حسن توكور، الذي يشغل منصب السكرتير الأول للرئيس النيجيري، غودلاك جوناثان، في تصريحات الجمعة، إن الاتفاق يتضمن وقف «الأعمال العدائية» بين مسلحي «بوكو حرام» وقوات الجيش النيجيري.

وأشار المسؤول النيجيري إلى أن الاتفاق يتضمن أيضا قيام جماعة «أهل السنة للدعوة والجهاد»، المعروفة باسم «بوكو حرام»، بإطلاق سراح 219 فتاة، تم اختطافهن في هجمات شنتها الجماعة الإسلامية «المتشددة» على مدرسة للفتيات في شمال نيجيريا، في أبريل الماضي.

وأضاف توكور أنه من المقرر أن يناقش الوفد الحكومي الخطوات التالية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، واستعادة الفتيات المختطفات، خلال اجتماع مع ممثلي «بوكو حرام»، الأسبوع المقبل، في دولة تشاد المجاورة، وفي وقت سابق الجمعة، أكدت الإذاعة الرسمية في نيجيريا التوصل إلى اتفاق بين الرئاسة والجيش من جهة، وجماعة «بوكو حرام» من جهة أخرى، نقلا عن المسؤول الحكومي بإدارة مكافحة الإرهاب، مايك عمري، في أعقاب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بشأن التوصل إلى اتفاق بين الجانبين. وكان مسلحو جماعة «بوكو حرام»، التي تسيطر على مناطق واسعة في شمال نيجيريا، قد اختطفوا نحو 276 فتاة في هجوم على إحدى المدارس في منطقة «تشيبوك»، شمال شرقي الدولة الأفريقية، وتمكنت عشرات الفتيات من الهرب، بينما مازالت أكثر من 200 فتاة قيد الاحتجاز.

وشنت الجماعة، التي تُصنف كـ«منظمة إرهابية»، العديد من الهجمات، استهدفت المدارس والكنائس وحتى المساجد، في نيجيريا، أسفرت عن سقوط آلاف القتلى، إلا أن اختطاف الفتيات من مدرستهن، يُعد تحولا غير مسبوقا في عمليات الجماعة، منذ تأسيسها قبل نحو خمس سنوات.

وبالامس قال مصدر بالرئاسة النيجيرية لرويترز إن نيجيريا تسعى إلى تحرير الفتيات بحلول يوم الثلاثاء لكنه رفض التعليق عن المكان الذي سيحدث فيه ذلك.

وقال المصدر لرويترز عبر الهاتف «استطيع أن أؤكد أن الحكومة الاتحادية تعمل بجد للوفاء بما يخصها من الاتفاق حتى يتم تحرير المخطوفات إما بحلول يوم الاثنين أو الثلاثاء ... على اقصى تقدير».

ولم يستجب مسؤولون في الرئاسة والجيش على الفور لطلبات بالتعليق، كما لم تعلق بوكو حرام ايضا على اتفاق وقف إطلاق النار. وتنشر الجماعة رسائل فيديو تحوي خطبا يلقيها رجل يزعم انه زعيمها ويدعى ابو بكر شيكاو.

وسبق أن جرت محاولات لعقد عدة جولات من المفاوضات مع بوكو حرام خلال السنوات الاخيرة لكنها لم تتمخض عن اتفاق سلام ويرجع ذلك في جانب منه إلى أن الجماعة مؤلفة من فصائل مختلفة.

من جانبها اعلنت وزارة خارجية تشاد التي قامت بدور الوساطة امس ان وقف اطلاق النار بين نيجيريا وجماعة بوكو حرام ينص على الافراج الفتيات. وقالت الوزارة في بيان ان «تشاد ... استضافت محادثات بين الحكومة النيجيرية واهل السنة للدعوة والجهاد المعروفة باسم بوكو حرام».

واضاف البيان ان المفاوضات بين الاسلاميين والحكومة النيجيرية تشمل «افراج بوكو حرام عن الشابات «التلميذات» اللواتي خطفن في شيبوك» في ابريل مقابل الافراج «عن بعض انصار هذه الجماعة المعتقلين في السجون النيجيرية».

وخلص بيان الوزارة التشادية الى القول ان «وسائل عمليات الافراج هذه سيتم التوافق بشانها بين الطرفين والوساطة التشادية» من دون مزيد من التوضيحات.

ارتكبتها ميليشيات قوات التحالف الديمقراطي المتمردة

الكونغو : 22 قتيلاً معظمهم من النساء والأطفال ... في إقليم كيفو

السكان المحليون يطالبون الامم المتحدة بالتصدي للمتمردين

عواصم – «وكالات» : قتل 22 شخصا معظمهم من النساء والاطفال مساء الجمعة في مجزرة جديدة ارتكبها متمردون اوغنديون في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث يطالب السكان الامم المتحدة بالتصدي لهذه المجموعة.

وقال مدير اراضي بيني في اقليم شمال كيفو لوكالة فرانس برس ان «22 شخصا بينهم عشر نساء وثمانية اطفال قتلوا هذه الليلة في ايرينجيتي» التي تبعد حوالى خمسين كيلومترا شمال بيني حيث قتل ثلاثون شخصا ليل الاربعاء الخميس بايدي تحالف القوات الديموقراطية.

وتنشط هذه المجموعة الاوغندية المتمردة بين بيني والحدود الاوغندية منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، وهي الميليشيا النشيطة المعروفة حاليا.

وقالت منظمة المجتمع المدني غير الحكومية في شمال كيفو التي تتخذ من بيني مقرا لها ان المجزرة وقعت بين الساعة 19,00 والساعة 21,30. واضافت المنظمة نفسها في بيان ان «الاشخاص قتلوا بسواطير وفؤوس ومجارف». وتحدثت عن اطفال «ضربت رؤوسهم بالجدران».

وتابعت انه خلال اسبوعين «قتل 79 شخصا بوحشية بايدي تحالف القوات الديموقراطية»، داعية بعثة الامم المتحدة في الكونغو الى «المشاركة عسكريا الى جانب الجيش وليس الاكتفاء بتقديم دعم لوجستي للقضاء على هؤلاء الارهابيين بشكل نهائي».

وقالت منظمة المجتمع المدني في شمال كيفو انها ستعقد اجتماعا «لكل مكوناتها في المدينة وفي اراضي بيني لتحديد التحركات للاهتمام بالسكان نظرا للوضع، بانتظار» تحرك الامم المتحدة.

وتضم ميليشيا قوات التحالف الديموقراطي التي تتالف من مسلمين حصرا اليوم، حوالى 400 مقاتل، وشن الجيش الكونغولي في كانون الثاني/يناير عملية واسعة ضد هذه المجموعة. وقد دعمته بعد ذلك الامم المتحدة بمواد غذائية وتخاشر ومساعدة في اجلاء الجرحى وتقاسم المعلومات والتخطيط للعمليات.

وخلال شهرين وبعد خسائر فادحة في صفوف الطرفين، تمكن الجيش من طرد المتمردين من معظم معاقلهم. لكن في نيسان/ابريل وبينما كانت الحكومة تؤكد ان ملاحقة آخر هؤلاء المقاتلين اصبحت اجراء بسيطا، حذر خبراء اجانب من صعوبة المهمة في منطقة ادغال وعرة.

وقال خبير في شمال كيفو طالبا عدم كشف هويته انه منذ وفاة قائد الجيش في شمال كيفو الجنرال لوسيان باهوما «رسميا بجلطة دماغية» فجاة بعدما كان يمضي وقته على الجبهة في مواجهة مقاتلي تحالف القوات الديموقراطية، تراوح عملية الجيش مكانها.

وفي تصريحات لوكالة فرانس برس، دان عدد من نواب بيني الذين ينتمون الى المعارضة والاغلبية الجمعة عدم تحرك الجيش ضد هؤلاء المتمردين المعارضين للرئيس الاوغندي يوري موسيفيني لكنهم لم يقوموا باي عملية واسعة في اوغندا منذ سنوات.

وسمح الفراغ الذي تركه الجيش لمتمردي التحالف المتهمين بالعديد من الفظائع التي راح ضحيتها مدنيون، بالتقدم. وخلال 15 يوما هاجموا اولا قرى صغيرة ثم اويشا بين ايرينجيتي وبيني، ثم بيني.

ووقع الهجوم على هذه المدينة التي تضم 500 الف نسمة وتعد مركزا تجاريا مهما في منطقة البحيرات العظمى ومعقل قبائل تانديي، بينما يقيم قائد المنطقة الدفاعية الثالثة الجنرال ليون موشالي فيها منذ عدة ايام مع الجنرال ايمانويل لومب القائد العسكري الجديد لشمال كيفو لتقييم الوضع فيها.

وتمزق شرق الكونغو الديموقراطية نزاعات منذ اكثر من عشرين عاما.

وشمال كيفو هي الاقليم الاكثر تاثرا باعمال العنف المستمرة على الرغم من وجود بعثة كبيرة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة تضم اكثر من عشرين الفا من جنود حفظ السلام في البلاد.

الأزمة الأوكرانية : المعارك تتجدد والجيش يخسر جنديين في الشرق المضطرب

كييف – «وكالات» : قتل جنديان اوكرانيان في غضون 24 ساعة في معارك مع الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا والتي تتواصل غداة سلسلة اجتماعات بين الرئيسين الروسي والاوكراني وقادة اوروبيين، كما اعلن متحدث عسكري السبت. واوضح هذا المتحدث فولوديمير بوليوفي ان احد الجنديين قتل برصاص قناص عند حاجز عسكري والثاني بقذيفة هاون، لكنه لم يحدد مكان مقتلهما. واصيب ثلاثة اخرون بجروح.

وفي دونيتسك، اكبر مدينة تحت سيطرة الانفصاليين، سمع مراسلون لوكالة فرانس برس دوي قذائف مدفعية السبت في منطقة المطار، احدى ابرز نقاط التوتر على خط الجبهة.

واكد بوليوفي ان القوات الاوكرانية صدت في المنطقة هجومين بالاسلحة الثقيلة للانفصاليين الموالين لروسيا. واسفرت الاعمال الحربية في شرق اوكرانيا عن مقتل اكثر من 3700 شخص منذ ابريل، كما انها مستمرة رغم وقف اطلاق النار الذي ابرم في الخامس من سبتمبر ولم يسفر سوى عن تهدئة نسبية. من جهتها، لم تؤد عدة اجتماعات بين الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو ونظيره الروسي فلاديمير بوتين وقادة اوروبيين الجمعة في ميلانو الى اي خرق فعلي في عملية السلام رغم التقدم الذي احرز في بعض النقاط مثل مراقبة الحدود بواسطة طائرات من دون طيار.

وعمل الرجلان ايضا على تقارب موقفهما في النزاع القائم بين بلديهما حول الغاز وانما من دون ابرام اتفاق في هذا الشان. ويتوقع اجراء مفاوضات حول هذا الموضوع الثلاثاء في بروكسل، ويامل الاوروبيون في استئناف شحنات الغاز الروسي الى اوكرانيا لانهم يخشون ان تتاثر امداداتهم بالغاز بهذا النزاع.

أفغانستان : كرزاي يصل كابول للقاء أشرف غني

كابول – «وكالات» : وصل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت الى كابول لاجراء محادثات مع نظيره الافغاني اشرف غني، كما اعلنت مصادر قريبة من الحكومتين التركية والافغانية.

وسيلتقي اردوغان، احد اوائل رؤساء الدول الذين يزورون افغانستان منذ تولي غني مهامه، الرئيس الافغاني الجديد في القصر الرئاسي وسيحضر عشاء رسميا. ويفترض ان يعقد رئيسا الدولتين مؤتمرا صحافيا مشتركا.

وسينتقد اردوغان الذي انتخب رئيسا لتركيا في اغسطس الماضي الكتيبة التركية المتمركزة في افغانستان. ومن المقرر ان يلتقي اردوغان ايضا رئيس الوزراء الافغاني عبد الله عبد الله. وسيعقد اجتماعا ايضا مع نائب الرئيس عبد الرشيد دوستم زعيم الحرب السابق ورئيس المجموعة الاوزبكية في افغانستان التي تقيم علاقات وثيقة مع تركيا.

مقابل فدية مالية

الفلبين : جماعة أبوسياف تطلق سراح الرهينتين الألمانيتين

الرهينتان عقب الافراج عنهما

عواصم – «وكالات» : افرجت مجموعة ابو سياف عن رهينتين المانيين عادا سالمين الى سفارة بلادهما في مانيلا السبت بعد احتجازهما ستة اشهر تعرضا فيها لمعاملة يومية خشنة والتهديد بقطع الراس.

وقال مسؤولون ان شتيفان اوكوتيك «سبعيني» ورفيقته هنريكي ديلن «خمسينية» نقلا فجرا على متن طائرة خاصة من مرفا زامباونغا في الجنوب بعد اطلاق سراحهما في وقت متاخر الجمعة.

وصرح المتحدث باسم الرئيس بنينيو اكينو هرمينيو كولوما في بيان «ستواصل قواتنا بعد الافراج عن الالمانيين جهودها لوقف الجرائم التي يرتكبها خارجون عن القانون».

واكدت وزارة الخارجية الالمانية والجيش الفيليبيني وصول الرهينتين الى السفارة في مانيلا. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية «نؤكد بارتياح ان الالمانيين لم يعودا بين ايدي خاطفيهم ويجري الاعتناء بهما في السفارة في مانيلا». واضاف المتحدث «نشكر حكومة الفيليبين على تعاونها الوثيق الذي قامت به بكل ثقة». وكانت المجموعة التي اعلنت مبايعة تنظيم «الدولة الاسلامية» بعدما كانت تتبع القاعدة، امهلت برلين حتى الجمعة لدفع فدية قيمتها 5,6 ملايين دولار ولسحب دعمها للغارات الغربية على الاسلاميين المتطرفين في العراق وسوريا.

وهددت مجموعة ابوسياف بقتل رهينة اذا لم تستجب المانيا لمطالبها.

وقالت السلطات في الفيليبين ان الرهينتين خطفا خلال ابحارهما في ابريل قبالة سواحل جزيرة بالاوان «غرب».